

أثر التدريس باستخدام استراتيجية الفصول المقلوبة على الدافعية نحو التعلم في المرحلة المتوسطة

منى بنت سليمان بن صالح الحناكي *

ريم بنت عبدالمحسن بن محمد العبيكان *

* أستاذ التربية وعلوم الحاسب المساعد في جامعة الملك سعود

** باحثة في جامعة الملك سعود

أثر التدريس باستخدام استراتيجية الفصول المقلوبة على

الدافعية نحو التعلم في المرحلة المتوسطة

على المهارات التكنولوجية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: التدريس، الفصول المقلوبة، الدافعية نحو التعلم، المرحلة المتوسطة.

1. المقدمة

لقد شهد القرن الحالي ثورة معرفية وتقنية حيث أصبح التطور التقني سمة من سمات العصر الحالي، ولا يستطيع أي مجتمع من المجتمعات أن يتخلف عن هذا التطور التقني في جميع ميادين الحياة. وحيث أن المؤسسات التربوية جزء من هذا المجتمع فإنه يتحتم عليها أن تعكس هذا التطور التقني من خلال التعلم الإلكتروني، ومن خلال ما تقدمه من برامج تعليمية للطلبة، بأساليب تقنية جديدة تتفق وتساير هذه الثورة المعلوماتية [1].

ويمثل التعلم الإلكتروني تحولاً أساسياً في مجال التعلم، وأحد الطرق الحديثة التي تعتمد على المتعلم وقدراته في تحصيل المعلومات وتعلم المهارات والمعارف، وله مصطلحات مختلفة تحمل المعنى نفسه، إلا أن المعنى الشائع هو استخدام الحاسوب والإنترنت من أجل التعلم [2].

ومما لا شك فيه أن أفضل أنواع التعليم هو الذي يؤدي إلى التشويق للمعرفة ويجعل العملية التعليمية أكثر متعة وأكثر حيوية مع قليل من المحاضرات التقليدية وكثير من المشاريع والقراءات والاطلاع في تعلم يتمركز حول الطالب لا المعلم، وزيادة في رغبة المعلمين في التدريس بطرق إبداعية تستخدم التقنية الحديثة [3] وتعتبر الفصول المقلوبة (Flipped Classrooms) من استراتيجيات التدريس التي أثبتت فاعليتها في أداء الطلبة وتقديم الدعم لهم، ومساعدتهم خارج فصول المدرسة مقارنة بالطريقة التقليدية. وتعتمد الفصول المقلوبة على قاعدة بسيطة وهي دمج "التعلم من قبل الطلبة" مع "التعليم من

الملخص_ هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر تدريس مادة الحاسب الآلي باستخدام استراتيجية الفصول المقلوبة على الدافعية نحو التعلم في المرحلة المتوسطة. وقد اتبعت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي، لقياس أثر المتغير المستقل (طريقة التدريس) على المتغير التابع (الدافعية نحو التعلم)، أما مجتمع الدراسة فاشتملت على جميع طالبات التعليم العام في الصف الأول متوسط المنتظمين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1437/1436هـ)، وتمثلت عينة الدراسة في (25) طالبة من طالبات الصف الأول متوسط في مدارس الرواد الأهلية في مدينة الرياض، مقسمات إلى مجموعتين، أحدهما تجريبية وتكونت من (13) طالبة، والأخرى ضابطة وتكونت من (12) طالبة. وقد تمثلت أدوات الدراسة في مقياس الدافعية نحو التعلم (MSLQ)، وبعد تحليل البيانات الناتجة من مقياس الدافعية نحو التعلم للمجموعتين بالأساليب الإحصائية المناسبة، تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو التعلم؛ لصالح المجموعة التجريبية. وبذلك أثبتت الدراسة الحالية الأثر الإيجابي لتدريس مادة الحاسب الآلي باستخدام استراتيجية الفصول المقلوبة في تنمية الدافعية نحو التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة. وبناءً على نتائج الدراسة، تم التوصل إلى مجموعة توصيات، من أهمها: إنشاء وحدات لتصميم المقررات التعليمية باستخدام الفصول المقلوبة داخل الإدارات التعليمية، وتكون جاهزة لإمداد المدارس بالمواد التعليمية المختلفة (كالحاسب - الرياضيات - العلوم .. الخ)، وللمراحل التعليمية المختلفة، مع تقديم الحوافز بغرض تفعيلها، وتثقيف ذوي الاختصاص والمعلمين والمهتمين بواقع التعليم المحلي عن استراتيجية الفصول المقلوبة وأسسها وكيفية تطبيقها، والتوسع في تطبيق استراتيجية الفصول المقلوبة، في المراحل التعليمية المختلفة لزيادة دافعية الطلبة نحو البيئة الصفية الدراسية، وتنمية مهارات استخدام الطلبة والمعلمين والمعلمات للحاسب الآلي وشبكة الإنترنت وتدريبهم

هذه الدراسة تسعى إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة في زيادة الدافعية نحو التعلم. وقد أوصت عدد من الدراسات الحديثة بعمل مزيد من الأبحاث للتحقق من فاعلية استراتيجية الفصل المقلوب في تحسين العملية التعليمية، كدراسة الزين [7] كما لاحظت الباحثتان ندرة الدراسات العربية والمحلية التي تبحث في استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة، وأثرها في زيادة دافعية الطلبة.

أ. أسئلة الدراسة

تحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو التعلم في مادة الحاسب الآلي؟

ب. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر تدريس طالبات المرحلة المتوسطة باستخدام استراتيجية الفصول المقلوبة على دافعيتهن نحو التعلم.

ج. أهمية الدراسة

1. ندرة الدراسات العربية، والمحلية، والعالمية التي أجريت في مجال الفصول المقلوبة وأثرها على الدافعية نحو التعلم - في حدود علم الباحثين - بحيث يعد إضافة وإدارة جديدة للدراسات العربية والعالمية المتعلقة باستراتيجية الفصول المقلوبة.
2. يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في تقويم وتطوير طرق التدريس لتلافي مواطن الضعف والقصور التعليمي لدى الطلبة.
3. قد تسهم هذه الدراسة في لفت انتباه الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس إلى إجراء البحوث وتطبيق الاتجاهات الحديثة ذات العلاقة باستراتيجية الفصل المقلوب من أجل رفع مستوى دافعية الطلبة واندماجهم في المقررات الدراسية.
4. استجابة للتوجهات الحديثة في مجال تقنية المعلومات والاتصال وتطبيقاتها في الميدان التربوي.
5. حاجة الميدان التربوي في المملكة بشكل خاص والعالم

قبل المعلم" لنحصل على "التعلم قبل التعليم". حيث يتلقى الطلبة في الفصول المقلوبة المفاهيم الجديدة للدرس في المنزل من خلال إعداد المعلم مقطع فيديو، مدته بين خمس إلى عشر دقائق، ومشاركته لهم في أحد مواقع ال web 2.0 أو شبكات التواصل الاجتماعي، وغيرها من المواقع التعليمية. وفي وقت الحصة يحضر الطلبة إلى الفصل ولديهم الاستعداد الكامل لتطبيق ما تم تعلمه مسبقاً في المنزل فيبدأ المعلم بتقويم مستوى الطلبة في بداية الحصة، ومراجعة ما تعلموه في المنزل، ثم يقدم لهم سلسلة من الأنشطة والتطبيقات ليتم إنجازها في الفصل [4]. وتوفر استراتيجية الفصول المقلوبة توازناً بين طرق التدريس المباشرة وغير المباشرة بما يعطى الطالب ثقة ودافعية أكبر نحو التعلم، فالدافعية تُعد شرطاً أساسياً لنجاح عملية التعلم، حيث لا بد أن يحفز التعلم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت المتعلم بشكل فردي وفعال للتعلم، وأن يحفز المعلمون المتعلمين من خلال المشاركة في النقاشات، وتقديم الاقتراحات لهم عبر النظام التعلم الإلكتروني القائم على الإنترنت [5].

وبناءً على ما سبق من المعطيات، وتماشياً مع اهتمام المملكة العربية السعودية في تبني أحدث التقنيات الحديثة لحل المشكلات التعليمية والتربوية، جاءت الحاجة إلى الاستفادة من استراتيجية الفصول المقلوبة في التعليم؛ لتحسين البيئة التعليمية، وزيادة دافعية الطلبة وتوسيع معارفهم.

2. مشكلة الدراسة

إن إحدى المشكلات الصفية التي يواجهها الميدان التعليمي تتمثل في عدم إقبال الطلبة على الدراسة وإنجاز الواجبات أو ربما تأديتها بشيء من التثاقل والكسل، وهذا ما أكدت عليه رئيسة قسم الدراسات بوزارة التعليم في مدينة الرياض، وهو أن نقص دافعية التعلم عند الطلبة يُعد من أهم المشكلات التي يعانيها العديد من المعلمين والقائمين على العملية التربوية، وهذا يشكّل تحدٍ كبير لمعلمات المرحلة المتوسطة.

وبما أن الدافعية نحو التعلم شرط أساسي لحدوث التعلم، ومفهوم أساسي للنظريات التربوية كما أشار قطامي [6]، فإن

الفصول المقلوبة (Flipped Classrooms) استراتيجية تدريس تجعل الطالب يقوم بنمط التدريس التقليدي بنفسه، حيث يطلب منه أولاً قراءة جزء من الكتاب المدرسي بعد المدرسة، ودراسته من خلال مصادر التعلم المتاحة كدروس الفيديو المعدة مسبقاً من المعلم، ثم بعد ذلك يتناقش فيه في الحصة الدراسية في اليوم التالي، ويمارس عدداً من الأنشطة مع زملائه، ويُقيّم على مدى تمكنه من الموضوع [9].

وتعرف إجرائياً بأنها استراتيجية تدريس تقوم فيها المعلمة بقلب الطريقة التقليدية في تدريس طالبات الصف الأول المتوسط، بحيث تزود الطالبات بمحتوى الدروس عن طريق مقاطع فيديو، تشرح المفاهيم الجديدة للدرس خارج الفصل الدراسي، وفي وقت الفصل الدراسي تقدم المعلمة سلسلة من الأنشطة والتدريبات والمشاريع للطلبة والتي تطبق محتوى الدروس عملياً.

الدافعية نحو التعلم (Motivation to Learning) يعرفها بروفي [10] أنها ميل التلميذ لاتخاذ أنشطة أكاديمية ذات معنى تستحق الجهد ويمكن لمس الفوائد الأكاديمية الناتجة عنها.

وتعرف إجرائياً بالقوة والرغبة الموجهة لسلوك طالبات الصف الأول متوسط في مقرر (الحاسب الآلي) لأجل التعلم، وتُقاس بدرجة الطالبة في مقياس الدافعية نحو التعلم (Motivated Strategies for Learning Questionnaire (MSLQ)) والمعد من قِبَل مجموعة من المختصين في جامعة ميتشغان الأمريكية عام 1991 م، ويتضمن سنة أبعاد، وهي: الدافعية الداخلية، والدافعية الخارجية، وأهمية الموضوع، والتحكم في معتقدات التعلم، والكفاءة والثقة بالأداء، وقلق الاختبار.

المرحلة المتوسطة: حددت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية [11] بأن المرحلة المتوسطة هي "مرحلة ثقافية عامة، غايتها تربية الناشئ تربية إسلامية شاملة لعقيدته وعقله وجسمه وخلقه يراعي فيها نمو وخصائص الطور الذي يمر به، وهي تشارك غيرها في تحقيق الأهداف العامة من التعليم". ويعرف إجرائياً بالمرحلة التي تبدأ بنهاية المرحلة الابتدائية،

العربي بشكل عام إلى نوع جديد من التعلم يناسب طلبة القرن الحادي والعشرين وتوجهاتهم.

د. حدود الدراسة

1. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على تدريس الوحدة السادسة من مادة (الحاسب وتقنية المعلومات للصف الأول متوسط) وهي بعنوان كيف أحافظ على معلوماتي.

2. الحدود البشرية: طالبات الصف الأول المتوسط.

3. الحدود المكانية: مدارس الرواد الأهلية في مدينة الرياض، وقد تم اختيار المدرسة بيئة للتطبيق لما يتوافر بها من إمكانيات مناسبة لتطبيق الاستراتيجية بالإضافة إلى أن المتعلمين وأولياء الأمور مهينين لتوفير متطلبات استخدام الاستراتيجية، وهذا ما تحتاجه الدراسة الحالية.

4. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1437/1436 هـ

هـ. مصطلحات الدراسة

الأثر (Effect) يعرف في اللغة أنه "بقية الشيء والجمع آثار، وخرجت في أثره وفي أثره أي بعده" [8].

ويعرف إجرائياً بمدى التغيير الحاصل في الدافعية نحو التعلم لدى عينة الدراسة (طالبات الصف الأول متوسط في مادة الحاسب الآلي لدى مدارس الرواد الأهلية)، نتيجة للتدريس باستخدام استراتيجية الفصول المقلوبة.

التدريس (Teaching) مفهوم التدريس "عملية منتظمة محكومة بأهداف مستندة إلى أسس نظرية نموذجية تهدف إلى اعتبار مكونات منظومة التدريس وخصائص الطلبة والمدرسين والمحتوى التدريسي وفق منظومة متفاعلة لتحقيق التطور والتكامل في العملية التدريسية وبهدف تربوي عام لتحقيق أهداف المخططات التدريسية" [6].

ويعرف إجرائياً بأنه نشاط متواصل مُخطط له، يهدف إلى تعلم طالبات الصف الأول المتوسط لمادة الحاسب الآلي باستخدام استراتيجية الفصول المقلوبة، ومن ثم تقويم هذا التعلم لتحقيق أفضل المخرجات التربوية.

مواصلة نشاطه في وجهة معين سعياً لإرضاء حاجته، أو تحقيق رغبته واستعادة توازنه [14]. ويعرّف نو [16] دافعية التعلم ضمن نطاق التدريب الفعال، بأنها رغبة المتعلمين لتعلم محتوى البرنامج التدريبي.

أنواع دافعية التعلم:

يوجد العديد من التصنيفات التي وضعها علماء النفس والتربية التي ترتبط بالدافعية للتعلم، حيث صنف زينون [17] الدوافع إلى ما يلي:

(1) الدوافع الداخلية: وهي القوى المحركة والموجهة للمتعلم ويكون مصدرها داخل الفرد نفسه، مثل رغبة المتعلم الذاتية في دراسة موضوع معين.

(2) الدوافع الخارجية: وتشير إلى القوى المحركة والموجهة للمتعلم ويكون مصدرها خارج الفرد، أي أن الطلاب يكونون مدفوعين خارجياً نتيجة عوامل خارج أنفسهم بهدف الحصول على تعزيز من وراء تنفيذهم لبعض الأنشطة، ومن أمثلتها: المكافآت، والتقدم الدراسي، والتنافس.

أهمية الدافعية للتعلم:

إن الدافعية لها أهمية في العملية التعليمية، فتوفير الدافعية مهمة تعليمية أساسية في تعلم الطلبة، لما لها من تأثير إيجابي على إقبال الطلبة على التعلم، وتجنب النفور منه، حيث تعمل على استثارة اهتمامهم بموضوعات التعلم، وحصر انتباههم في الموقف التعليمي، وتشجيعهم على الإسهام بحماس في أنشطة الدرس المختلفة [18].

وتتجلى أهمية الدافعية تعليمياً في كونها وسيلة فعالة لتحقيق الأهداف التعليمية، إذ تمثل إحدى العوامل المحددة لقدرة المتعلم على التحصيل والإنجاز، لما لها من علاقة إيجابية بميول المتعلم [19].

ثالثاً: المرحلة المتوسطة

إن التعرف على طبيعة الطالب أمر له أهميته وتأثيره الواضح على نتائج العملية التعليمية وذلك من خلال اختيار الأنشطة أو الاستراتيجيات المناسبة التي تؤدي إلى تنمية شخصية

وتنتهي ببداية المرحلة الثانوية، يمضي خلالها الطالب ثلاثة صفوف دراسية هي: الأول، الثاني والثالث المتوسط، وهذه الصفوف تمثل السابع، الثامن والتاسع على التوالي في بعض الأنظمة التعليمية الأخرى.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: استراتيجية الفصول المقلوبة:

توفر استراتيجية الفصول المقلوبة توازناً بين طرق التدريس المباشرة وغير المباشرة ليحصل الطالب على ثقة أكبر في قدرته على التعلم. إن اكتساب المعرفة وفهم الأفكار من خلال مشاهدة مقاطع الفيديو بصورة ذاتية خارج الحصة الدراسية يوفر للطلاب ما يحتاج من معرفة ومعلومات ليطبقها خلال الحصة ويناقشها مع زملائه ومعلميه. كما أن وقت الحصة المباشر ضروري للطلاب ليتأكد من تمكنه من المعلومات والتحقق من أن ما تم اكتسابه من معلومات عن طريق الفيديو هو دقيق وسليم وليس فيه لبس أو غموض [12].

مفهوم استراتيجية الفصول المقلوبة:

تتضمن استراتيجية الفصول المقلوبة إتاحة المادة العلمية للطلبة ليتمكنوا من الوصول إليها في أي وقت، أو مكان مناسبين للطلاب (في منزله، أو معمل الحاسب في المدرسة، أو في أثناء ركوبه في الحافلة، وحتى وهو على سرير المستشفى)، ويمكن للمعلمين تسجيل شرحهم للدروس بواسطة الفيديو، أو عبر تقنية تصوير الشاشة - السكرين كاست - حيث يقومون بتسجيل شرحهم للدروس على الحاسب (عبر العروض التقديمية على سبيل المثال) مع دمج توجيهاتهم الصوتية، أو عن طريق توجيه الطلبة إلى فيديو تعليمي موثوق ومتاح على الإنترنت، وبذلك يستطيع الطلبة مشاهدة الفيديو أو السكرين كاست في الوقت المناسب لهم، وبعدها المرات التي يحتاجونها [13].

ثانياً: الدافعية نحو التعلم

تعرف الدافعية بأنها حالة داخلية أو نزعة في الكائن العضوي - بيولوجية فسيولوجية - أو نفسية اجتماعية من شأنها أن تثير توتره وتخل باتزانته، ومن ثم تحرك سلوكه وتحفزه إلى

الفصول المقلوبة، وتكونت عينة الدراسة من (82) طالباً من طلاب الصف الخامس الابتدائي. وأسفرت النتائج عن تفوق مجموعة الفصول المقلوبة على المجموعة الضابطة في درجات اختبار مهارات التفكير الرياضي.

كما أجريت دراسة هدفت إلى التعرف أثر استراتيجية الفصول المقلوبة في تنمية الدافعية نحو التعلم على عينة من طلبة الجامعة، وكانت النتائج إيجابية بحيث زادت دافعية الطلبة نحو التعلم بشكل كبير سواء للتعلم داخل الفصل أو خارجه [25].

وأوضحت إحدى الدراسات أن قسم الرياضيات في جامعة ميتشجان قرر استخدام الفصول المقلوبة في مقرر الرياضيات وتوفير وقت أكبر للمعلمين لحل التمارين وتصحيح المفاهيم الخاطئة حيث يطلب المعلمون من الطلبة في أثناء الدرس الإجابة على تساؤلات بعضهم البعض أو التشارك في مجموعات تعلم تعاونية، وأكد المعلمون أن الطلبة في الفصول المقلوبة تمكنوا من استيعاب المفاهيم الأساسية للرياضيات، وليس فقط حل المسائل، وأن الطلبة الذين درسوا بطريقة الفصول المقلوبة حصلوا على ضعف درجات نظرائهم الذين درسوا في الفصل التقليدي [26].

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

تم استخدام المنهج شبه التجريبي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها. وتم تحديد مجموعتين من طالبات الصف الأول متوسط في مدرسة الرواد الأهلية في مدينة الرياض بطريقة عشوائية (القرعة)، على أن تكون إحدهما المجموعة الضابطة، والأخرى المجموعة التجريبية. وقد خضعت المجموعتان (التجريبية والضابطة) لمقياس الدافعية نحو التعلم القبلي، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين، وبعد إجراء المعالجة التجريبية خضعت المجموعتان (التجريبية والضابطة) لمقياس الدافعية نحو التعلم البعدي.

ب. مجتمع الدراسة وعينتها

الطالب السوية المتحلية بالسلوك السليم والخلق الفاضل القيم. ويلتحق الطالب بالمرحلة المتوسطة في سن الثانية عشرة وحتى نهاية الخامسة عشرة من عمره والذي يمثل مرحلة المراهقة المبكرة والتي تعتبر من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان لأنها فترة الانتقال من بيئة معروفه وهي بيئة الأطفال إلى بيئة جديدة لم يعهدها الطفل من قبل مما يسهم بشكل أو بآخر في ظهور عدد من مشكلات التكيف مع البيئة الجديدة [20].

وعلى هذا فإن المرحلة المتوسطة على درجة كبيرة من الأهمية من ناحية التكوين الشخصي للفرد حيث تتميز في الانتقال التدريجي بالطالب من مرحلة تتصف بالاعتمادية إلى الاستقلالية في جميع النواحي، بالإضافة لكونها مرحلة متميزة في السلم التعليمي تهدف إلى توسيع أفق الطلبة ودراسة مظاهر الفكر والحياة وتنمي لديهم القدرة على اكتساب المفاهيم والاتجاهات البيئية والمهارات العقلية والمثل العليا الاجتماعية؛ لذلك تم اختيار المرحلة المتوسطة لإجراء هذه الدراسة عن أثر استراتيجية الفصول المقلوبة على الدافعية نحو التعلم.

4. الدراسات السابقة

هدفت دراسة القرني [21] إلى التعرف على فاعلية استخدام الفصول المقلوبة في تحصيل طلبة الصف الثاني متوسط في مقرر الحاسب الآلي، وتوصلت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في متوسط تحصيل المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق وأيضاً المستويات الثلاث مجتمعة من مستويات بلوم المعرفية لصالح المجموعة التجريبية. وهدفت دراسة أخرى إلى قياس أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية، وقد أجريت على عينة تكونت من (77) طالبة في كلية التربية، وأظهرت النتائج فاعلية الفصول المقلوبة في التحصيل الأكاديمي [7].

وأجرى آل معدي [22] دراسة هدفت إلى تنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي باستخدام

الدراسة بشكلها النهائي.

ج. أدوات الدراسة

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الدافعية نحو

التعلم Motivated Strategies for Learning

(MSLQ) Questionnaire المعتمد في دراسة [23].

وصف الأداة: هو الجزء الخاص بالدافعية نحو التعلم من

المقياس المعنون باستبانة الاستراتيجيات الدافعة نحو التعلم.

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طالبات التعليم العام في

الصف الأول المتوسط المنتظمات في الفصل الدراسي الثاني

من العام الدراسي (1437/1436هـ).

بينما تكونت عينة الدراسة من (25) طالبة من طالبات

الصف الأول المتوسط في مدارس الرواد الأهلية، بالفصل

الدراسي الثاني لعام 1437/1436هـ، ومقسمات على

مجموعتين، إحداهما: ضابطة وعددها (12) طالبة، والأخرى:

تجريبية وعددها (13) طالبة، ويبين الجدول (1) وصفاً لعينة

جدول 1

وصف عينة الدراسة في شكلها النهائي

عدد طالبات العينة	العدد المستبعد من طالبات المجموعة الغائبات عن الاختبار البعدي	عدد طالبات الفصل	المجموعة
13	-	13	التجريبية
12	-	12	الضابطة
25	-	25	المجموع

قبل البدء في تنفيذ التجربة، تم إجراء عدد من الخطوات، ومن أهمها ما يلي:

1. استكمال الإجراءات الإدارية لتطبيق الدراسة.
2. مقابلة معلمات الحاسب للمرحلة المتوسطة، وإعطاء نبذة عن الاستراتيجية والهدف من الدراسة، وآلية تطبيقه، وترشيح الوحدة الدراسية المناسبة التي سوف يطبق عليها الدراسة.
3. تصميم الفيديوهات التعليمية لشرح وحدة (أحافظ على معلوماتي)، وتم اتباع خطوات التصميم التعليمي وفقاً لنموذج (ADDIE)

وبالاعتماد على نتائج دراسة [7] وإجاباتها على سؤال الدراسة التالي: ما نموذج التصميم التعليمي المستخدم في تطبيق استراتيجية التعلم المقلوب؟ وبعد دراسة نماذج التصميم التعليمي المختلفة، تم اختيار نموذج التصميم التعليمي العام (ADDIE) لتطبيقه في توظيف استراتيجية التعلم المقلوب، وذلك للمبررات التالية:

- يعد هذا النموذج من أعم وأشمل نماذج التصميم التعليمي، وجميع نماذج التصميم التعليمي على اختلافها تدور حول هذه المراحل الخمسة، ويكمن الاختلاف على حسب التركيز، والتوسع

(Motivated strategies for learning questionnaire (MSLQ)، والذي أُعد في جامعة ميتشغان الأمريكية، حيث قامت بهذا الجهد مجموعة من المتخصصين في المركز الوطني للأبحاث لتطوير التعليم والتعلم في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1991. حيث تبلغ عبارات المقياس 81 فقرة، موزعة على جزأين، وهما: الدافعية نحو التعلم، واستراتيجيات التعلم، وقد قامت السالم [27] بترجمة المقياس وتكييفه بما يتلاءم مع بيئة الخليج العربي. ويتضمن المقياس ثلاثة مجالات: أ- (القيمة) ويتضمن 3 أبعاد: الدافعية الداخلية (الهدف الذاتي)، والدافعية الخارجية (الهدف الخارجي)، وقيمة الموضوع، أو المهمة. ب- (المتوقع أو المأمول) ويتضمن بعدين: التحكم في معتقدات التعلم، والكفاءة الذاتية للتعلم والأداء، ج- (عنصر مؤثر) ويتضمن قياس القلق.

د. إجراءات تطبيق الدراسة:

تمت عملية تنفيذ التجربة على المجموعتين بثلاث مراحل في التطبيق: (1) الإجراءات التمهيديّة لتطبيق التجربة، (2) إجراءات تطبيق التجربة، (3) إجراءات ما بعد تطبيق التجربة. المرحلة الأولى: الإجراءات التمهيديّة للتجربة:

- مستوى أداء أستاذة المادة: تم الحرص على تحقيق فرصة حصول جميع أفراد عينة الدراسة على مستوى الأداء نفسه للأستاذة، حيث قامت إحدى الباحثتين بتدريس المجموعتين بالجهد والتفاعل نفسيهما، ولم يتم التفريق إلا في المتغير المستقل.
- المحتوى التعليمي: جميع طالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) درسن المحتوى العلمي نفسه.
- مدة التدريس: وُحِدَت المدة الزمنية للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، فقد بلغت مدة التدريس 135 دقيقة، بواقع حصة أسبوعياً، بحيث تستغرق الحصة 45 دقيقة دراسية.
- المعدل التحصيلي: بعد الحصول على معدلات الطالبات، واستخراج المتوسط الحسابي والتباين لكل من المجموعتين، وباستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent sample t-test)، لم تظهر هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في المعدل التحصيلي، حيث بلغت القيمة الاحتمالية (0,566) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05)، مما يدل على أن المجموعتين (التجريبية والضابطة) متكافئتان في متغير المعدل التحصيلي، والجدول (2) يوضح ذلك.

- في عرض مرحلة دون الأخرى.
- يوفر هذا النموذج للمصمم إطاراً إجرائياً يضمن أن تكون المخرجات التعليمية ذات كفاءة وفاعلية عالية في تحقيق الأهداف.
- وضوح خطواته الإجرائية، وسهولة تنفيذها.
- ويتكون النموذج العام لتصميم التعليم ADDIE Model من خمس مراحل رئيسة يستمد النموذج اسمه منها، وهي كالاتي [28]: التحليل Analysis، التصميم Design، التطوير Development، التنفيذ Implementation، التقويم Evaluation وقد تم تصميم مقاطع الفيديو وفقاً للمفاهيم الأساسية للوسائط المتعددة، وأنواعها، والمبادئ الأساسية والفرعية في الوسائط المتعددة، التي تعتمد على نظرية الحمل المعرفي، والتقنيات المادية والبرمجية اللازمة لإنتاجها [29]. كما تم إنشاء مدونة إلكترونية لنشر مقاطع الفيديو المتعلقة بشرح الوحدة المحددة للتطبيق.
- 4. ضبط متغيرات الدراسة من خلال اختيار المجموعتين عشوائياً لضبط المتغيرات الخارجية، وكذلك ضبط المتغيرات التالية:
- أستاذة المادة: قامت إحدى الباحثتين بتدريس طالبات المجموعة التجريبية، وطالبات المجموعة الضابطة.

جدول 2

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent sample t-test) للفروق بين متوسطات المعدل التراكمي لأفراد عينة الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية
ضابطة	13	19,26	0,780	0,495	0,566
تجريبية	12	19,41	0,701		

5. عزل المجموعة الضابطة عن التعرض لتأثير المتغير المستقل.

6. مقابلة طالبات المجموعة التجريبية، وتم التأكد من قدرة جميع الطالبات على الدخول إلى شبكة الإنترنت في المنزل، ثم تم شرح آلية تنفيذ الاستراتيجية، وطريقة الدخول إلى المدونة، والإجابة عن أي استفسار منهن، وتزويدهن ببريد إلكتروني للاستفسارات.

7. إرسال رسائل SMS وخطابات لأولياء الأمور من قبل إدارة المدرسة، موضح فيها أهمية استراتيجية الفصول المقلوبة، والرابط الإلكتروني، للسماح للطالبة بمشاهدة مقاطع الفيديو، والأيام التي سوف يتم مناقشتها فيها.

المرحلة الثانية: تطبيق التجربة (أ) التطبيق القبلي لأدوات الدراسة تم التطبيق القبلي لمقياس الدافعية نحو التعلم على طالبات

المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وقد تم توضيح الهدف من المقياس، وتنبيه الطالبات على قراءة التعليمات قبل البدء، والتأكيد على الإجابة بكل صدقية. وبعد ذلك تمت معالجة البيانات إحصائياً كما في الجدول (3).

جدول 3

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent sample t-test) للفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للدافعية نحو التعلم

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت"	القيمة الاحتمالية
الدافعية الداخلية	ضابطة	12	17,41	2,23	1,426	0,514
	تجريبية	13	16,23	1,92		
الدافعية الخارجية	ضابطة	12	16,16	3,09	0,311	0,449
	تجريبية	13	16,53	2,87		
أهمية الموضوع	ضابطة	12	22,83	3,35	0,397	0,535
	تجريبية	13	22,23	4,14		
التحكم في معتقدات التعلم	ضابطة	12	11,33	2,38	1,678	0,105
	تجريبية	13	12,61	1,32		
الكفاءة والثقة في الأداء	ضابطة	12	34,00	4,93	1,027	0,781
	تجريبية	13	32,00	4,79		
قلق الاختبار	ضابطة	12	16,25	5,02	0,064	0,535
	تجريبية	13	16,38	5,37		
الدرجة الكلية للدافعية نحو التعلم	ضابطة	12	117,33	13,77	,279	0,322
	تجريبية	13	116,00	9,94		

3. تم تفعيل الوقت المتبقي من الحصة بحل الأنشطة الفردية والجماعية، وتطبيق العديد من الإستراتيجيات للحل، مثل: (استراتيجية التساؤل الذاتي - استراتيجية الكلمة والمعنى - استراتيجية مهارة التفكير - استراتيجية الذكاء الصوري - استراتيجية: (فكر - زوج - شارك) - استراتيجية فجوة المعلومات - استراتيجية العصف الذهني - استراتيجية التعلم التعاوني). وقد أظهرت الطالبات حماساً وتفاعلاً كبيراً.

تدريس المجموعة الضابطة

1. تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، من خلال أسلوب المحاضرة الشفهية السمعية بالاستعانة بالعروض الإلكترونية (Power Point) كوسيلة إيضاح، ثم العمل مع الطالبات على أحد الأنشطة، وأخيراً تحديد الواجب المنزلي.

(ج) التطبيق البعدي لأدوات الدراسة: تم التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو التعلم على المجموعتين (التجريبية والضابطة).

هـ. متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: طريقة التدريس (التدريس باستخدام استراتيجية

يتضح من الجدول السابق، أن القيمة الاحتمالية للدرجة الكلية للمقياس بلغت (0,322)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05)، مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الدرجة الكلية للدافعية نحو التعلم، مما يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير الدافعية نحو التعلم.

(ب) تطبيق تجربة الدراسة

تدريس المجموعة التجريبية:

1. قبل الحصة الدراسية، تم التأكيد على طالبات المجموعة التجريبية أن الواجب الوحيد المطلوب منهن في دراسة المادة هو مشاهدة مقاطع الفيديو التعليمي.

2. أثناء الحصة تمت مناقشة الطالبات أثناء الدقائق العشر الأولى من الحصة، لتوضيح التصورات، أو المفاهيم الخاطئة، أو غير الصحيحة، قبل أن تمارسها الطالبات أو يطبقنها بطريقة غير صحيحة.

الفصول المقلوبة، والتدريس بالطريقة المعتادة).
 - المتغير التابع: الدافعية نحو التعلم لعينة الدراسة من طالبات الصف الأول متوسط في مدينة الرياض.

5. النتائج

أولاً: نتائج السؤال الأول

للإجابة على السؤال الأول، الذي نصه: "هل يوجد فروق

جدول 4

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent sample t-test) للفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية

والضابطة في القياس البعدي للدافعية نحو التعلم

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت"	القيمة الاحتمالية
الدافعية الداخلية	ضابطة	12	16,83	2,40	3,745	0,004
	تجريبية	13	19,53	1,20		
الدافعية الخارجية	ضابطة	12	14,58	2,99	5,045	0,015
	تجريبية	13	19,07	1,11		
أهمية الموضوع	ضابطة	12	22,66	2,96	2,243	0,005
	تجريبية	13	23,92	1,62		
التحكم في معتقدات التعلم	ضابطة	12	11,41	1,67	5,906	0,005
	تجريبية	13	14,46	1,77		
الكفاءة والثقة في الأداء	ضابطة	12	33,16	4,10	2,974	0,045
	تجريبية	13	35,61	3,70		
قلق الاختبار	ضابطة	12	16,83	4,19	3,653	0,004
	تجريبية	13	21,23	2,09		
الدرجة الكلية للدافعية نحو التعلم	ضابطة	12	115,50	15,31	3,056	0,014
	تجريبية	13	133,84	8,49		

يتضح من خلال جدول (4)، أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس الدافعية نحو التعلم ككل، أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة، كما يتضح أن قيمة (ت) للدرجة الكلية (056,3)، وأن القيمة الاحتمالية للدرجة الكلية (014,0)، مما يعني أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس الدافعية نحو التعلم البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية الفصول المقلوبة في تنمية الدافعية نحو التعلم. وبعد التأكد من وجود أثر للمتغير المستقل (التدريس باستخدام استراتيجية الفصول المقلوبة) على المتغير التابع (الدافعية نحو التعلم)، تم حساب حجم الأثر للمتغير المستقل على المتغير التابع باستخدام مربع إيتا (Eta squared) (η^2) ، وذلك بدلالة اختبار "ت"، ودرجة الحرية من خلال المعادلة التالية: ويوضح جدول (5) قيمة مربع إيتا، وحجم الأثر في الدافعية نحو التعلم.

جدول 5

قيمة مربع إيتا، وحجم الأثر في الدافعية نحو التعلم

الأبعاد	درجة الحرية (df.)	قيمة "ت" (t)	قيمة مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير
الدافعية الداخلية	23	3,745	0,38	كبير
الدافعية الخارجية	23	5,045	0,53	كبير
أهمية الموضوع	23	2,243	0,17	كبير
التحكم في معتقدات التعلم	23	5,906	0,60	كبير
الكفاءة والثقة في الأداء	23	2,974	0,27	كبير
قلق الاختبار	23	3,653	0,36	كبير
الدرجة الكلية للدافعية نحو التعلم	23	3,056	0,28	كبير

المحتوى التعليمي للطلبات قبل وقت الدرس، حيث تمكنت الطالبات من التعلم من مقاطع الفيديو بالسرعة التي تناسبهن وفي المكان والزمان الذي يلائمهن.

2. أن استخدام استراتيجيات الفصول المقلوبة قد غيرت من تقليدية البيئة الصفية، حيث تتيح الاستراتيجية رفع المحتوى التعليمي على شبكة الإنترنت، وجعله متاحاً لجميع الطالبات وفقاً لظروفهن، بذلك يصبح الفصل الدراسي مجالاً للتفاعل الإيجابي، والنشاط والتعاون بين الطالبات والمعلمة من ناحية، وبين الطالبات بعضهن البعض، مما يميّ اتجاهاتهن الإيجابية نحو البيئة الصفية القائمة على استراتيجية الفصول المقلوبة وينعكس على دافعيتهن نحو التعلم.

3. أتاحت استراتيجيات الفصول المقلوبة تغيير العلاقة بين العناصر الأربعة للبيئة الصفية (المادية، والتربوية، والاجتماعية، والنفسية)، حيث تشير الدراسات إلى أن البيئة الصفية تؤثر في العلاقات والتفاعل الداخلي بين العناصر، وتتأثر البيئة الصفية أيضاً بنمط التعليم السائد فيها، وبالعناصر الأخرى، وتؤثر بدورها على اتجاهات ودافعية الطالبات، ومدركاتهن نحو بيئتهن الصفية، وهو ما حدث بالفعل عند استخدام استراتيجيات الفصول المقلوبة.

4. استراتيجية الفصول المقلوبة القائمة على التعلم النشط، والمرونة، والوقوف على حاجات الطالبات، ورفع معنوياتهن، وزيادة فرص التفاعل الصفية، حتى يتم التأكد من فهم الطالبات للمحتوى، مما يجعل الطالبات يتلقين المادة العلمية بعمق معرفي أكبر، باستخدام طرق التدريس المتمركزة حول الطالبة.

يتضح من جدول (5) أن حجم أثر المتغير المستقل في الدافعية نحو التعلم ككل، بلغ 28,0، وهو حجم أثر كبير، ويعني أن 28% من التباين الحاصل في درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس الدافعية نحو التعلم، يعود إلى التدريس باستخدام استراتيجية الفصول المقلوبة في مادة (الحاسب الآلي للصف الأول متوسط). وهذا ما أكد عليه كل من أبو حطب وصادق [30]، الذي بين أن التأثير الذي يفسر حوالي 1% من التباين الكلي، يدل على تأثير ضعيف، والتأثير الذي يفسر حوالي 6% من التباين الكلي، يعد تأثيراً متوسطاً، أما التأثير الذي يفسر 15% فأكثر من التباين الكلي، فيعد تأثيراً كبيراً.

6. مناقشة النتائج

أسفرت نتائج تحليل اختبار الفرض الأول عن وجود أثر إيجابي للتدريس باستخدام استراتيجية الفصول المقلوبة في تنمية الدافعية نحو التعلم لصالح المجموعة التجريبية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة [25] التي هدفت إلى دراسة أثر استراتيجية الفصول المقلوبة في تنمية الدافعية للطلبة على عينة من طلبة الجامعة، وكانت النتائج إيجابية، بحيث زادت دافعية الطلبة نحو التعلم بشكل كبير، سواء للتعلم داخل الفصل، أم خارجه، وتوافقت هذه النتيجة أيضاً مع كل من [7,24].

ويمكن أن يعزى ظهور فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة في زيادة الدافعية نحو التعلم لدى الطالبات إلى ما يلي:

1. أن التقنية في البرنامج المقترح القائم على الفصول المقلوبة، استُخدمت الاستخدام الأمثل، فقد تم توفير مقاطع فيديو تشرح

والمعلمين والمعلمات.

المقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن اقتراح

عدد من البحوث المستقبلية فيما يلي:

- دراسة تجريبية لمعرفة أثر التدريس باستخدام استراتيجية الفصول المقلوبة لدى الطلبة في متغيرات أخرى غير الدافعية، كالذكاء، التفكير الناقد، الإبداعي، والاتجاه نحو مجتمع المعرفة.

- دراسة تجريبية لمعرفة أثر التدريس باستخدام استراتيجية الفصول المقلوبة على التحصيل، والدافعية نحو التعلم في مقررات مختلفة.

- دراسة تجريبية لمعرفة أثر التدريس باستخدام استراتيجية الفصول المقلوبة على التحصيل، والدافعية نحو التعلم لدى طلبة فئة الاحتياجات الخاصة.

- دراسة مقارنة بين دور المعلم ودور الطالب في التعليم التقليدي، والتعليم بواسطة استراتيجية الفصول المقلوبة.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] الحازمي، عصام (2008). واقع استخدام التعليم الإلكتروني

في مدارس اهلية مختارة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والطلاب. رسالة ماجستير غير منشوره. جامعة الملك سعود.

[2] ليتل جون، أ. ويجلر، ك. (2011). الإعداد للتعلم

الإلكتروني المدمج (ترجمة عثمان التركي، وعادل سرايا، وهشام بركات). الرياض: النشر العلمي والطابع. (العمل الأصلي نشر في عام 2007).

[4] الخليفة، حسن ومطوع، ضياء. (2015). استراتيجيات

التدريس الفعال. الدمام: مكتبة المتنبّي.

[6] القطامي، يوسف. (1998). الدافعية للتعلم الفني لدى طلبة

الصف العاشر في مدينة عمان.

5. أصبح التعلم أكثر تفريداً، وأن التعلم التعاوني داخل الفصل عزز التفكير الناقد، كما أن المادة العلمية الموفرة لهن على الإنترنت، جعلت الطالبات أكثر مسؤولية.

6. أصبح التعليم أكثر تفريداً من الفصل التقليدي، حيث يلبي المحتوى خارج الفصل والأنشطة داخل الفصل احتياجات الطالبات، على اختلاف مستوياتهن، حيث إن الفيديو التعليمي جعل للطالبات حرية الاطلاع عدة مرات حتى يصلن للمستوى المطلوب، بالإضافة إلى أن وسائل الإيضاح داخل الفيديو كالصور والنصوص المكتوبة للشرح الصوتي، تناسب مختلف أنماط تعلمهن.

7. التوصيات

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو التعلم.

وبذلك أثبتت الدراسة الحالية الأثر الإيجابي للتدريس باستخدام استراتيجية الفصول المقلوبة في تنمية الدافعية نحو التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

بناءً على نتائج الدراسة الحالية، تم التوصل إلى مجموعة توصيات، من أهمها:

- تصميم وحدات تعليمية لمقرر مادة الحاسب الآلي في المرحلة المتوسطة تسهل على المعلمين والمعلمات استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة في التدريس.

- تثقيف التربويين والمعلمين والمهتمين بواقع التعليم عن استراتيجية الفصول المقلوبة، وأسسها، وكيفية تطبيقها.

- التوسع في تطبيق استراتيجية الفصول المقلوبة لتدريس الحاسب الآلي في صفوف المرحلة المتوسطة، لزيادة دافعية الطلبة نحو تعلم مادة الحاسب الآلي.

- تصميم مواقع إلكترونية وتطبيقات للهواتف الذكية تساعد في التعلم باستخدام الفصول المقلوبة.

- تنمية مهارات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت عند الطلبة

التربوية والنفسية (جستن): التكامل التربوي بين التعليم العام والعالى، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض في الفترة 21-23 جمادى الاولى 1437هـ الموافق 1-3 مارس 2016م.

[22] آل معدي، عبدالعزيز. (2015). فاعلية استخدام التعلم المدمج بالفصول المقلوبة في تنمية مهارات التفكير الرياضي لطلاب الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

[23] المطيري، منى. (2014). أثر التدريس باستخدام بيئة الحوسبة السحابية في التحصيل الدراسي و الدافعية نحو التعلم لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود. رسالة ماجستير، منشورة.

[24] الجراح، عبدالناصر وآخرون. (2013). أثر التدريس باستخدام برمجية تعليمية في تحسين دافعية تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 10، عدد 13.

[27] السالم، دانه. (2008). أثر تفعيل التواصل بين المتعلمين في بيئة التعلم الافتراضية على التحصيل والدافعية نحو التعلم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الخليج العربي. مملكة البحرين.

[28] جستافسون، كنت. وبرانش، روبرت. (1997). استعراض نماذج التصميم التعليمي. ترجمة بدر الصالح (2003). الرياض.

[30] أبو حطب، فؤاد. صادق، وآمال. (1991) مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة، الأنجلو المصرية.

ب. المراجع الأجنبية

[7] الزين، حنان (2015). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 4(1). كانون ثاني.

[8] ابن منظور، جمال الدين محمد. (1375هـ). لسان العرب. المجلد 4 و5 و15. بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.

[11] وزارة التعليم. (1416). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. ط4، مطابع وزارة التعليم، الرياض، ص17.

[12] الشрман، عاطف أبو حميد (2015). التعلم المدمج والتعلم المعكوس. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.

[14] القريطي، عبدالمطلب أمين. (2003). في الصحة النفسية. القاهرة، دار الفكر العربي.

[15] الطيب، عصام علي. رشوان، ربيع عبده. (2006). علم النفس المعرفي الذاكرة وتشفير المعلومات. القاهرة، عالم الكتب.

[17] زيتون، كمال. (2004). التدريس نماذجه ومهاراته. القاهرة: عالم الكتب.

[18] سعد، محمود. (2000). التربية العلمية بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الفكر.

[19] إبراهيم، مجدي (2007). موسوعة التدريس. الجزء الرابع، ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

[20] عقل، محمود عطا. (1996). النمو الإنساني الطفولة والمراهقة. ط3. دار الخريجي للنشر والتوزيع. الرياض.

[21] القرني، طارق عبدالله. والعايزي، متعب شعلان (2016 م). فاعلية استخدام الفصول المقلوبة في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مقرر الحاسب الالى، بحث منشور في المؤتمر السابع عشر للجمعية السعودية للعلوم

- Learning Network (FLN). Retrived from www.flippedlearning.org
- [16] Noe, R., & Schmitt, N. (1986). The influence of trainee attitudes on learning effectiveness: Test of a model. *Personal psychology*, 39, 497 - 523
- [25] Abeysekera, L., & Dawson, P. (2015). Motivation and cognitive load in the flipped classroom: definition, rationale and a call for research. *Higher Education Research & Development*, 34(1), 1-14.
- [26] Pearson Education, Inc. (2013). Flipped learning Model dramatically improves course pass rate for at-Risk students. available at: www.Pearsonpd.com, Retrieved: 27/11/2014
- [29] Clark, R. C., & Mayer, R. E. (2011). *E-learning and the science of instruction: Proven guidelines for consumers and designers of multimedia learning*. John Wiley & Sons.
- [3] Strayer, Jeremy. (2007). The effects of the classroom flip on the learning environment: a comparison of learning activity in a traditional classroom and a flip classroom that used an intelligent tutoring system. PHD. Diss., Ohio State University.
- [5] Bles, I. & Rittberger, M. (2009). Web 2.0 Learning Enviroment: Concept, Implementation, Evaluation. *eLearning Papers*. Retrieved online 1/5/2013 from <http://www.elearningeuropa.info/files/media/media19743.pdf>
- [9] Marco, Ronchetti. (2010). Using video lectures to make teaching more interactive. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET)*, 5 (2), p.45-48.
- [10] Brophy, J. (1987). On motivating students. In D.C. Berliner & B. V. Rosenshine (Eds.), *Talks to teachers* (pp. 201-245). New York: Random House
- [13] Hamdan, N. Arfstrom, K. (2013). The Flipped Learning Model: A white paper based on the literature review. In *Flipped*

THE EFFECT OF FLIPPED CLASSROOM TEACHING STRATEGY ON MOTIVATION TOWARDS LEARNING IN INTERMEDIATE SCHOOLS

REEM A. ALEBAIKAN
Assistant Professor at
King Saud University

MONA S. ALHENAKI
Researcher at
King Saud University

ABSTRACT: *This research aims to identify the effect of teaching Computer Science using flipped classroom teaching strategy on motivation towards learning in Intermediate schools. The research used semi-experimental methodology to measure the independent variable (teaching technique) on the dependent variable (motivation toward learning). The population includes all 7th grade students studying the second term of (1436-1437 AH.). The sample consisted of (25) 7th grade students studying at Alrowad School, divided into two groups: experimental group consisted of (13) female students, while the control group consisted of (12) female students. The research tool was the Motivated Strategies for Learning Questionnaire (MSLQ). After analyzing the collected data for the two groups with statistic techniques, the result shows that: there is statistically significant differences at ($\alpha \geq 0.05$) between the means of students' degrees of the two groups (control and experimental) when applying the MSLQ in favor of the experimental group. Consequently, the research shows positive effect of teaching Computer in Intermediate schools using flipped classroom strategy in improving the motivation towards learning among female students. This research recommends developing materials for computer units to support using flipped classroom strategy in Intermediate schools,*

KEYWORDS: *Teaching and Learning, Flipped Classrooms, Motivation to Learning, Intermediate schools.*